



من دفتر الوطن

أبو الخطاب

زياد حيدر

نثerton من الحديث عن الأخلاق العربية، وشيم القبيلة الأصلية، من بدو الجزيرة، أو قوم البحر الساميين، وصولاً لليهودية البدالية، الغرباء، وأنا عاشرت منهم الكثير، وكانت منهم في تكويني أيضاً، يخونون لأنّ الأخلاق وتقاليدهم، ويتحدون عنها بحدين صائب، وهو يقاظونها مع مستقبل أولادهم.

منذ صغيري، وأنا أسأل نفسي، ما الذي تعنيه الأخلاق، خارج تعريفها الأدبي، وأعمق من ظاهرها الاجتماعي؟ وكما غيري، لم أسلم من المقارنة بين ما نحن عليه من أخلاق، وأخلاق المجتمعات الأخرى.

ولكيلاً يسعف أحدنا القول هنا أنها عقدة النقص من الغرب، المقارنة ليست مع البيئة الغربية، لكنها الآخر جغرافياً والأكثر تماساً معناً عبر الصور، ولكن مع المعتقدات الأخرى أيضاً.

لأعلم، بالطبع، وكلمة بعض لا تعني الكل، ولكن التفاصيل الصغيرة توحى بأشياء كبيرة، كما تخفي الواقع الصخمة تفاصيل صغيرة أساسية.

قال لي صديقي المقرب مرة إنه قرر زيارة قدرات ابنه المراهق في بلد Lebanon، في الصيف، وذلك الحاجة لابتداك بيته هناك أكثر، وظننت أن ما يعنيه كان ممارسة اللغة العربية وتطويرها، فأضاف: إن هذا صحيح، ولكن قمة آخر طفلة، أكثر، وهو بل ابنه وصحته، وشأن من دون حاجة للتوضيح، فقد فهمت، آثر يريد لابنه أن يصبح «مكمل» كما نقول بالعامية، أو «شاطر»، «قد حاله» بين أبناء جيله.

وظهر في عيني وأراد أن يقول شيئاً يرسخ في الأذهان ولا يخلو من قلق «تخيل أن ابني بلغ الرابعة عشرة وعنه الآن لا يعرف كيف يكتب؟»

أين لنا أن نتعلم الكتب، بال المستوى الراقي كما في بلداناً ومجتمعاتنا الشرقية؟ الشاطر هو السن، الذي يتمكن من قول ما يرغب الجميع في سماعه. أي متعرس الكتب، وإن راق للبعض سميت «الديبلوماسي» أحياناً، والشاطر، هو الذي يجيد صناعة مداريس الكتب حول نفسه، وقد تتعذر اللباقة اللغوية، باعتماد حصون الدين وتخریجاته الكثيرة، بينما الحال والحرام، التحايل على الدولة والقانون، وموازنة المجتمع أفراداً وشراط.

كل البشر تكتب، فهو من طبيعة البشر الأولى، وقد تطور معه مع تطور القوانين، وتفقد الحياة، والحاجة لابتداك سبل بقاء ونجاة، والكتب بلا شك شيء منها.

السياسي يكتب، ولكن هذا أساس تكتيكة اليومي، التاجر يكتب لأن صفة روحه تأتي من الكتب، لكن ثمة مهن أخرى لا تتطلب الكتب، ولا حتى منه شيئاً يذكر، والأهم أنها لم تكن من تستمر على أساس الكتب، عوكلن منه السياسي والتجار والدجال.

لماذا تكتب إذاً، ومتى تبدأ بالكتاب؟ هل تأخر صديقي بارسال ابنه، إلى حيث يجب أن يتقطم أحد فنون البقاء في الشرق؟

أم إن هذا يمكن تعلمه متى ما شئنا؟ أم إنه موهبة تتصل ولا تمنع؟ لماذا يجد بعضنا الكتب سهلًا ومريحةً، وبغضنا الآخر لا؟

لماذا لا يدخل الكتاب من انفاسه كذبته، في أغلب الأحيان؟

في روايته الرائعة «فتنى المأذنة الورقية» يقول حافظ الحسين على لسان إحدى شخصياته إن السرقة هي أكبر الكائنات، مفسراً أن من يكتب علينا يسرق منناحقيقة». شخصياً طالما لفظت أن الكتب هو ولاد الذنبون كلها، فالكتب لم يكن يوماً، لو لم يكن هناك ما يجب إخفاو، أو صنع عالم بديل متواطئ مع رغباتنا، على حساب غيرنا.

حضور قوي لنادين خوري



الوطن - ت: طارق السعدوني

الممثلة السورية النجمة نادين خوري خلال حفل اختتام مهرجان «سينما الشباب والأفلام القصيرة» في دورته الخامسة حيث قامت بتقديم أحد الجوائز على مسرح الأوبرا في دار الأسد للثقافة والفنون.

اليوم «مهرجان ريف دمشق الثقافي»



برعاية وزارة الثقافة، تفتتح مديرية الثقافة بريف دمشق «مهرجان ريف دمشق الثقافي» في السادسة من مساء اليوم في صالة المركز الثقافي بدير عطية، وسيستمر حتى السبت المقبل في جميع المراحل الثقافية في ريف دمشق.

ويشمل الافتتاح معرض الفن التشكيلي والمعاصر، وعرض نتاج عمل الأطفال والبالغين، ومعرض الكتاب من إصدارات الهيئة العامة السورية للطباعة والنشر، وعرض صور من الأصوات التي طالت الواقع الأثري والمدن التأريخية، وعرض المكتوز، وعرض موسيقى في ريف دمشق، وحفلة فنية موسيقية.

يتم خلال الحفل افتتاح المكتبة التي ينجزها أهالي ريف دمشق، وتنفذها ملتقى فنون وسوارات تقافية ومحاضرات أدبية وآثرية وأساليب شعرية، ومعرض نحت فنن شيكلي، ومعرض أعمال زين العابدين، وعرض موسيقى وفنون شعبية، وعرض ملوك وفنانين التشكيلي أحمد إلías والصوفي وزوجة.

الجوز يحسن التركيبة البدنية المعرفية

| وكالات

ذكرت دراسة طبية أن تناول المكسرات، وخاصة الجوز، قد يكون له تأثير مفيد على تركيبة بكتيريا الأمعاء، ومن ثم يمكن أن يحسن صحة القلب والأوعية في الجهاز الهضمي.

وتبين أن الألفتين الغذائية بالمكسرات، مثل الجوز، تلعب دوراً في تعزيز صحة القلب والحد من سلطان القولون والمستقيم.

ووفق للدراسة الجديدة -التي أجريت في جامعة (لينوى) الأمريكية- فإن الطريقة التي يؤثر بها تناول الجوز على الميكروبات في الأمعاء، أي جمع تريليونات الميكروبات في الجهاز الهضمي، قد تكون رواجاً بعضاً لرأي لجرائم الأمعاء، ما يساعد البكتيريا على القيام بوظائفها.

وتعتبر الخضروات والفاكهه والمكسرات والحبوب الكاملة والمكسرات والبقول مصادر ذاتية مهمة غنية بالألياف الغذائية تساعد في تعزيز مجموعة متنوعة من الميكروبات المفيدة، التي تدورها تساعد في دعم الصحة.

وأظهرت نتائج الدراسة أن تناول الجوز لم يؤثر فقط في ميكروبات الأمعاء، وإنما تأثر الميكروبات الشقيقة لدى المبالغ المشاركين في الدراسة، وهو ما يمثل خبراء سارة لمرضى أمراض القلب والمشكلات الأيضية وصحة الجهاز الهضمي.

٥ روبيات مكان ٥ موظفين في بنك

| وكالات

أعلنت وكالة «بلوبيبرغ» الأمريكية أنه حل ٥ روبيات مكان ٥ موظفين في بنك سوسويسي من أجل تسريح ونفارة العمل.

وذكر عضو مجلس الإدارة بالبنك فيليكس بوسكور: «لقد رأينا أن أداء الروبوت يجعل جدوه من التاحنة التقنية، حاول حالياً اكتشاف إن كان هناك تطبيقات أخرى يمكن القيام بها، في مقابل جدأ بهذا الشأن».

وقاتاً، «استخدام الروبوت أفق عدداً من الموظفين حول وظائفهم»، لافتاً إلى أن «البنك يسعى إلى تكثيف الموظفين من القدرات التكنولوجية الجديدة».

سيلين ديون تحقق ١٠ ملايين

«فيسبوك» تعزز
إطلاق مزايا جديدة

| وكالات



أقنعة الوجه غير فعالة في مواجهة تلوث الهواء

| وكالات

نشدت الممثلة الإنجليزية كيت وينسلت، النساء اللاتي يهلكن على السجاد الحراري في المهرجانات الفنية بأن يختزن فساتينها، مدعومة بعدها عن محششة بعيدة عن الإثارة، وكانت الفنانة البالغة من العمر ٤٢ عاماً عانى النساء اللاتي يكشفن عن أجسامهن بيفن للفت الانتباه بشكل يبدع في الجلد، مما يبالغ فيه، لافتة إلى أنها من شيرتها ومسارعتها في فيلم «تايتنك، كانت تلتزم بملابس محششة بین بعدة ثانية، وكانت أكسيد النيتروجين، وأرجى الفريق هذا البحث على أنواع مختلفة من الأقنعة المتاحة في يكن في إطار مشروع أكبر توله مجلس البحث البريطاني بشأن تلوث الهواء في العاصمة الصينية وأضراره الصحية.

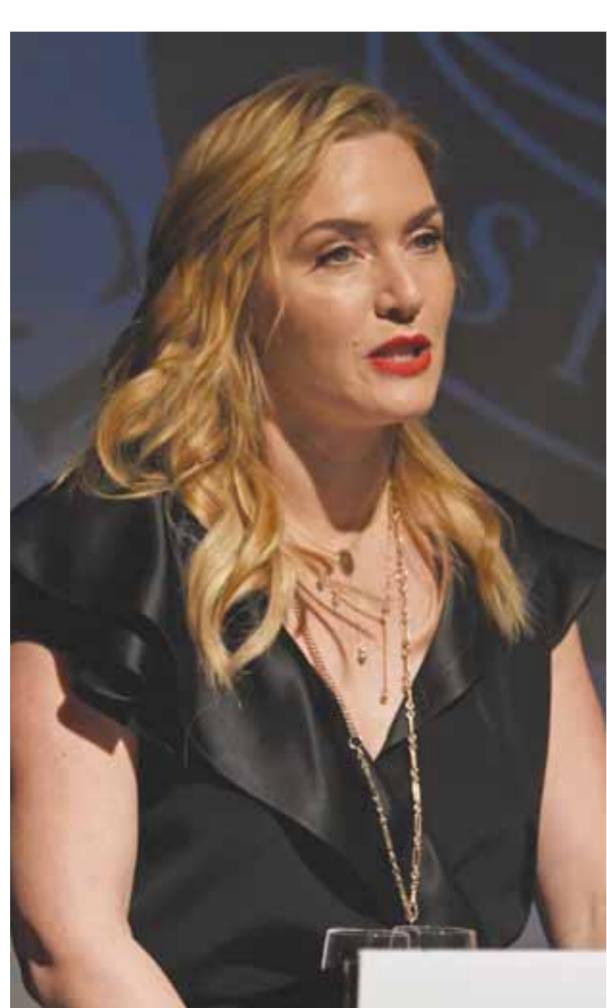
وأشار فريق البحث إلى أن تلوث الهواء يتسبب في وفاة نحو ٦ مليون شخص في الصين كل عام، وبإمكان تلك البسيمات الصناعية، في عوادم المركبات والآلات الصناعية، والعروفة باسم (بي. إم. ٢.٥)، تتصفحها بذلك، وكانت تتشبه بالبيضاء، وأظهرت الاختبارات على تسعة أنواع مختلفة من الأقنعة أن نسبة تسلل البسيمات والكريون تراوحت بين ٢٦% و٢٩% في المئة على حسب نوعية الفناء.

وقال ريتشارد بلتير من جامعة ماساتشوستس أمورست، الذي لم يشارك في البحث: «تلوث الهواء مشكلة عالمية ومن الضروري بحثها، ليس فقط في بكين، بل في بوسطن وبرلين.

واستنشاق الملوثات وخصوصاً البسيمات ضار للغاية ويسكب ملايين الوفيات في أنحاء العالم».

وأضاف: إن من المهم في الأبحاث المستقلة الاستعانت بأكبر من المتقطعون والتركيز على الأنساب الرئيسية بعد قدرة الأقنعة على التخلص من الملوثات وإذا ما كان ذلك سبب الماء المصطنع منها القناة أو عدم ملاءمتها للأشخاص أو أنشطتهم اليومية.

كيت وينسلت تناشد بالاحتشام



| وكالات

قاد يقتله! | وكالات

يموت بسبب طفلين
يغتصبها، وتذلل
أطافلها، وتنبذ
إصابته بتفتف في الدم
يسكب هذه العادة.
وبدأ لوقا هنومان
الشعور بتوعق
بعدما يضر بغضنه
على حافة الأطافل
أتسوء، ونادي
الشاب البالغ من
العمر ٢٨ عاماً
أعراض شبيهة
باعتراض الآباء،
ولم يكن يعلم على
الاطلاق أن العدو
تنتشر عبر دمه،
ولكن عندما تم تلقه
إلى المستشفى في
نهاية المطاف أفضى
أربعة أيام تحت
ال狴الدة من مدة ٢٤
ساعة، وقيل له إنه
كان مخطفًا للبقاء
على قيد الحياة».
وقال لوكا: «افتقدت
على عرض أطافل في
طوال الوقت، ربما
ذلك لأن شخص
عصبي، وفي يوم
من الأيام قضيت
الجلد على جانب
أطافلها، وكان الأمر
مؤلماً لكتفي لم
أذكر في أي شيء»،
مضيفاً: «لقد كنت
أشعل طول الأسبوع
وبدأت في الحصول
على أعراض شبيهه
أعراض الإنفلونزا
التي تزداد تدريجياً
سواءً».

متحف يفتح أبوابه أمام زوار من العراة

| وكالات

ذكرت وكالة «رويترز» أنه فتح متحف «باليه دو طوكيو» للفن المعاصر في باريس أبوابه للمرة الأولى أمام زوار من العراة إذ خصص لهم ساعات للتجول في أروقة معرض دون الحاجة لارتداء أي شيء.

من جهة، اعتبر مسؤول الاتصالات في اتحاد العراة في باريس جوليان كلويد بيبينغري أن التعرى أسلوب حياة لدينا، والثقافة جزء من حياتنا اليومية وهذه قرصة استثنائية، لافتاً إلى أن اليوم تغير العقليات، ويختلي العراة الحواجز والمحرمات والعقليات التي تعرقلهم.

«فيسبوك» تعزز
إطلاق مزايا جديدة

| وكالات

أعلنت شركة «فيسبوك» أنها ستطلق خدمة جديدة للمواهدة بعيداً عن الموضع الأصلي وذلك في وقت لاحق من العام الجديد لتدخل بذلك المنافسة مع تطبيقات ومواءم منخصصة في التواصل الاجتماعي.

وأوضح مؤسس الشركة مارك زوكربيرغ علاقات طويلة الأجل وليس إلى تكوينه الخاصة، مثيرةً إلى أنها ستسعى لاستخدام ميكروبات الأداء، التي ينجزها جنود جندي من التاحنة التقنية، حاول حالياً اكتشاف إن كان هناك تطبيقات أخرى يمكن القيام بها، في مقابل جدأ بهذا الشأن».

وقاتاً، «استخدام الروبوت أفق عدداً من الموظفين من القدرات التكنولوجية الجديدة».

حضرت أغنية Ashes التي تقدمها المغنية الكندية سيلين ديون بصحوتها فيلم Deadpool ٢ أكثر من ١٠ مليون مشاهدة عبر موقع «يوتيوب».

وتفتقر فيديو الأغنية وهي تغني على مسرح كبير قائم من الجمهور بفستان أبيض طوبل وسط أجواء حفظت بها أنفاس محبيها.

وبين زوكربيرغ أن «فيسبوك» تعزز إطلاق خاصيَّتين جديدتين تتيح الأولى تحويل الصور العادي إلى ثالثية الأبعاد، مما يتيح تجربة الواقع الافتراضي في الواقع.

الأدوات التي تتيح التغيير من الواقع الافتراضي إلى الواقع، وهي تتيح تجربة الواقع الافتراضي في الواقع.

الصورة في العالم الافتراضي يمكنها من مشاهدة ذكرياتهم من مشاهدة ذكرياتهم.

بنظرات الواقع الافتراضي وقال: «فيسبوك» على الأدوات التي تتيح تجربة الواقع الافتراضي في الواقع.

وتفتقر فيديو الأغنية وهي تغني على مسرح كبير قائم من الجمهور بفستان أبيض طوبل وسط أجواء حفظت بها أنفاس محبيها.